واعلم قوله مثلا اشار اليه ونحوه ونوى صح وكانت اشارته
اليه بمنزلة اذنه فقولهم لا، وانه لم يأذن لذلك الغير انما هو في
فلو نوى الاذن ونقل الماذون فاحدهما يبيحه اخذ
التراب وقول المسح لم يضر كما ذكره الغافي حسن في فتاويه
وهذا المعتمد اما الاذن فلانه غير ناقل وكما الماذون فلانه غير
متمم وكذا لا يضر حدثهما في الحالة المذكورة وقول لم يضر قال
ع ش ولا يحتاج حينئذ الى تجديد نية بخلاف ما لو نقل بنفسه
واحدث فانه يحتاج بعد ذلك الى تجديد نية ولا يشترط
عدم وكنه من غير عذر مكروه كما في الاستعانة في
الوضوء لاقامة فقل ماذونه الخ ظاهره التقييد بما
قاله مع اشتراط التمييز لكن قال الرملي لا يشترط واطلاقه
في المتن الشامل له وجب عليه ان يأذن كغيره
جمع فرضيه بمعنى مفروضيته هنا اي في هذا الفصل
وعدها في الروضة مقتمد سبعة ونظمها بعضهم فقال
تراب ونقل ثم قصد ونيته ومسح لوجه ثم اليدين مرتبا
فالترتيب هو السابع والاولى ما في المنهاج ضمن
والمعتمد ما في الروضة من انها سبعة فالتراب وقصده
ونقله كل واحد منها ركن لحسن عد الماركنا اجيب
عنه بانه عد التراب ركنا لكون التيمم طهارة ضعيفة
فراعى اي احسب عنه بانه وان كان لا بد منه للقصد
الا انه لا يكتفي به للزوم لان دلالة الالتزام لا تكفي في مثل
هذا الركن الاول وهو الذي اسقط المصنف سلك هذه
الطريقة في الاركان لانه قدم ان الاولى ما في المنهاج

من

من زيادة النقل على ما في المتن نقل التراب اي المراد
به وصول الشيء والتراب على اليد مثلا قبل مماستها للوجه
سواء كان مع ضرب او لا في له لم يكف عما عن قول المنهاج
لم يجز لان محل الاجزاء عش وان قرئ قول المنهاج لم يجز
بضم الياء التحتية وسكون الجيم وكسر الذال ساوى قوله
لم يكف واتحاد صرحوا بالقصد جوابا عما يقال ان القصد
داخل في النقل فيكون معنى عنه مع ان الاصحاب
صرحوا بالقصد مع النقل وهذا اعني قوله واتحاد صرحوا
كم مؤخر من تقديم فكان من حقه ان يذكر عقب قوله
رعاية للفظ الآلة لان الاحتياج الى اليد على كلامه
المقرون بالتثنية من المقرون بها ما لو ضرب بيده وغبرها
من غير نية ثم نوى قبل مماسته التراب وجهه فانه يكفي
لان هذا نقل كما لو لم ينقل اتفاقا الا ان هذا الحد قال
الاسنوي ولو كانت يده عليلة ونوى عند غسل وجهه
رفع الحدث احتاج الى نية اخرى عند التيمم بدلا عن اليد
لانه لم ينو رفع الحدث في النية الاولى او نوى الاستباحة فلا اهـ
سم مضمن لمعنى مستلزم له وليس المراد به التضمن
المنطقي وفيه ان المخاطبات لا يكتفى فيها بدلالة الالتزام
بل لا بد فيها من الدلالة المطابقية زي رعاية للفظ الآلة
فانها اشعرت بالتيمم وهو القصد والنقل طريقة ثم المميز
او من عضو وده اليد ومسحي بل ينبغي الاكتفاء
ايضا فيما لو نقله من بعض العضو الى تغمد الاغر مسح
اذ الحكم اذا علق لتعذر اي نية استباحة الصلاة ونحوها

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)